

الباب الثالث

منهجية البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي في الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه، والفصل الثاني مكان البحث ومدته والفصل الثالث مجتمع البحث وعينه، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات والفصل الخامس أدوات جمع البيانات والفصل السادس تصديق الأدوات وإثباتها، والفصل السابع متغيرات البحث ومقياسه والفصل الآخر أسلوب تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجه

مدخل البحث المستعمل في هذا البحث هو مدخل كمي بمنهج البحث التجريبي على البحث الميداني. وأما المدخل الكمي هو مدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام ويحللها بالأسلوب الإحصائية.⁸² وأما منهج البحث التجريبي هو منهج الذي يدرس علاقة سببية بين عاملين التي تنتجها الباحثة لتقليل عوامل أخرى أو

⁸² Moh. Ainin, 2010. Metodologi Penelitian Bahasa Arab, (Surabaya: Halal Pustaka), Hal. 12

إبعادها التي تعطل العاملين الأساسيين السابقين.⁸³ وأما البحث الميداني فهو العملية التي تسمح بالحصول على البيانات من الواقع ودراساتها كما تقدم دون التلاعب بالمتغيرات.

خطوات تطبيق المنهج التجريبي تختلف باختلاف تصميماته، فما يتطلبه تصميم من خطوات قد تقل أو تكثر عما يتطلبه تصميم آخر وذلك طبقا لطبيعة التصميم فمثلا التصميم الذي يطلب مجموعتين تجريبية وضابطة يختلف عن التصميم الذي لا يطلب إلا مجموعة تجريبية واحدة فقط. وكذلك التصميم الذي تتعدد فيه المتغيرات المستقلة يختلف عن التصميم الذي يطبق المعرفة أثر متغير واحد وهكذا.

ولتوضيح خطوات تطبيق المنهج التجريبي نقول أن التصميم الذي يجرى المعرفة أثر متغير مستقل واحد من خلال المقارنة بين مجموعتين تجريبية وضابطة يتم تطبيقه وفقا للخطوات التالية:

١. تحديد دقيق المشكلة البحث يتضح من خلالها المتغير المستقل المراد دراسة أثره على المتغير التابع، وكذلك المتغيرات الخارجية ذات الأثر على النتيجة

⁸³ Suharsimi Arikunto, 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta) Hal. 9

ليتم ضبطها وتثبيتها بدرجة متساوية بين المجموعتين كالسن والجنس الخ .
كما يلزم توضيح ما يلزم توضيحه من خطوات ماهية المشكلة التي سبق
تفصيلها في الفصل الأول من الباب الأول في هذا الكتاب.

٢. مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث طبقا للخطوات التي
سبق تفصيلها في الفصل الثاني من الباب الأول في هذا الكتاب، ويعرض
معرفة ما تم التوصل إليه حتى لا يكون البحث تكرارا له، وكذلك معرفة ما
يمكن أن يكون له أثر على المتغير التابع حتى يتم ضبطه.

٣. تصميم البحوث عبر الخطوات التالية:

أ. تحديد مجتمع البحث ومن ثم اختيار عينة منها اختياراً عشوائياً تنفق في
المتغيرات الخارجية المراد ضبطها ويمكن معرفة المتغيرات الخارجية بواسطة
تطبيق بعض أدوات البحث مثل الاستبانة لمعرفة الى الجنس التحصيل
الدراسي الخ، أو الاختبارات المقننة لقياس الذكاء مثلا.

ب. اختبار عينة البحث في موضوع التجربة مادة القواعد مثلا اختبارا قبليا.

ج. تقسيم عينة البحث تقسيميا عشوائيا إلى مجموعتين (مجموعة أ) و (مجموعة

(ب)

د. اختيار أحد المجموعات اختيارا عشوائيا لتصبح هي المجموعة التجريبية.

هـ. تطبيق المتغير المستقل طريقة التعليم المبرمج مثلا على المجموعة التجريبية

وحجبه عن المجموعة الضابطة.

و. اختبار عينة البحث المجموعتان في موضوع التجربة اختبارا بعديا . خ

تحليل المعلومات وذلك بمقارنة نتائج الاختبار البعدي بنتائج الاختبار

القبلي بواسطة تطبيق إحدى المعالجات الإحصائية التي تقيس الفرق

ليتسنى له معرفة ما إذا كان الفرق ذو دلالة إحصائية أم لا.

ز. تفسير المعلومات في ضوء أسئلة البحث أو فروضه.

ح. تلخيص البحث وعرض أهم النتائج التي توصل إليها وما يوصي به من

توصيات طبقا للخطوات التي سبق تفصيلها في الفصل الخامس من

الباب الأول في هذا الكتاب.^{٨٤}

يمكن تقسيم البحث التجريبي إلى أربعة أنواع، وهي البحث التجريبي

الحقيقي true experimental وشبه quasi experimental والتجريبي الضعيف weak

experimental والتجريبي ذو الموضوع الواحد single subyect experimental.

^{٨٤} صالح بن حمد العساق، ٢٠٠٠، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (الرياض: مكتبة العبيكان)، ص ٣٢٤.

وأما تصميم البحث التجريبي في هذا البحث هو شبه التجريبي Semi Eksperimental بنوع تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة Control - Group Design Non Equivalent التصميمات شبه التجريبية هو التصميم لا يتم فيها الاختيار والتعيين عشوائياً، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية، إلا أنها لا تصل من حيث تدني ضبط المتغيرات المستوى التصميمات التمهيدية، وإنما يتم ضبطها ضبطاً يحول بين عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي من أن يكون لها أثر على صدق التجربة لمعرفة مدى أثر عوائق الصدق الداخلي والصدق الخارجي على التصميمات شبه التجريبية. فالتصميمات شبه التجريبية إذا في مرحلة وسط بين التصميمات التمهيدية والتصميمات التجريبية. فلا يلجأ إلى تطبيقها إلا عندما يكون من غير الممكن أو من الصعب.^{٨٥}

وخطوات التطبيق منه هي:

أ. إعطاء الاختبار القبلي (TI) ثم يحسب المتوسط لتعيين نتيجة قبل تطبيق

العلاج.

ب. تطبيق العلاج (X) يعني استخدام إستراتيجية جدول المعرفة KWL

^{٨٥} صالح بن حمد العساق ، ٢٠٠٠ نفس المرجع، ص ٣٢٠

ج. إعطاء الاختبار البعدي (T2) وحسب المتوسط لتعيين نتيجة بعد تطبيق

العلاج.

د. تقرير المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي

يحدثه.

هـ. استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق الأهمية (signifikansi) أو ليس

الأهمية.^{٨٦}

الجدول ١.٢

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الإختبار القبلي بالبعدي

(Pretest-posttest Control Group Design)

Pretest	Treatment	Post Test
To	X	T1
To		T1

الإيضاح :

To : نتيجة الإختبار القبلي في الصف التجري والضابطي

TI : نتيجة الاختبار البعدي في الصف التجري والضابطي.

X : علاج، يعني استخدام استراتيجية جدول المعرفة.^{٨٧}

⁸⁶ Wina Sanjaya, 2013. Penelitian Pendidikan, Jenis, Metode dan Prosedur, (Jakarta: PT. Fajar Interpratama Mandiri), h. 103

⁸⁷ Moh. Ainin, 2010, Loc. Cit. Hal. 12

ب. مكان البحث ومدته

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامن وتستغرق الباحثة الوقت للبحث عن هذه المسألة حوالى ثلاثة أشهر.

ج. مجتمع البحث وعينه

في البحث هناك مجتمع وعينة بحث السكان هو مجال تعميم يتكون من كائنات / مواضيع لها صفات وخصائص معينة تحددها الباحثة المراد دراستها ومن ثم استخلاص النتائج.^{٨٨} في حين أن العينة هي جزء من عدد السكان وخصائصهم.^{٨٩}

المجتمع الذي تستخدم الباحثة في هذا البحث هي الطلبة في الفصل العاشر المدارس العالية الحكومية مدينة باريامن والعينة تستخدم الباحثة هو الفصلان في الفصل العاشر وهما يتكون من الفصل التجريبي الفصل العاشر (٢) والفصل الضابط الفصل العاشر (١). أما الفصل التجريبي يتكون من ٢٤ طالبا. أما المجتمع المستعمل في هذا البحث وهو الطلبة في الفصل العاشر المدارس العالية الحكومية مدينة باريامن العينة في هذا البحث هما طلبة الصف

⁸⁸ Sugiyono, 2022. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta), Hal.80

⁸⁹ Sugiyono, 2022. *Ibid*, H.81

العاشر ١ و ٢. الفصل التجريبي هو الفصل العاشر (٢) عددهم ٢٤ شخصا،
والفصل الضابط هو الفصل العاشر (١) عددهم ٢٤ شخصا. أما سبب اختيار
الباحثة الفصل العاشر (٢) للفصل التجريبي هو أن قيمة مهارة القراءة الصامتة
كانت منخفضة ، كانت درجة الصنف التجريبي أقل من فئة ضابطة، وكذلك
قيمتهم كانت منخفضة ولا تصل إلى المعيار الأدنى المحدد كما شرح في الباب
كما شرحت الأول. لذلك، ترغب الباحثة لتحسين قدرتهم في تدريس مهارة
القراءة الصامتة باستخدام استراتيجية جدول المعرفة.

وأسباب اختيار الباحثة لهذين الصنفين اعتبارات مبنية على خصائص
الطالب والظروف البيئية للفصل الدراسي وغيرها من العوامل التي تدعم إجراء
البحوث إلى العينة. ويعود سبب اختيار طلاب الصف العاشر كمواضيع لهذا
البحث إلى أن طلاب الصف العاشر في المركز المتوسط، مع مستوى ثابت من
التكيف. وذلك لأن الصف العاشر لا يزال في مرحلة التكيف، وهي فترة انتقالية
إلى البيئة وعملية التعلم.

د. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، تقنيات
جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث، لأن الهدف الرئيسي

للبحث هو الحصول على البيانات، وبدون معرفة تقنيات جمع البيانات، لن يحصل الباحثون على بيانات تلبي معايير البيانات المحددة.^{٩٠} بينما أداة البحث هي أداة تستخدم القياس الظواهر الطبيعية والاجتماعية المرصودة.^{٩١}

التقنيات هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي تميز بها الباحثة جمع البيانات المتعلقة بالبحث. وتلك الخطوات والمراحل هي:

١. جمع البيانات المتعلقة بمسألة البحث يعني استخدام استراتيجية جدول المعرفة قابلت الباحثة مع معلمة اللغة العربية.
٢. مما يتعلق ببيانات قدرة تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف العاشر تستخدم الباحثة الاختبار وهو الاختبار القبلي والاختبار البعدي.
٣. مما يتعلق ببيانات قدرة تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف العاشر فتأخذ الباحث الوثائق وهذا دليل على أنه أجرى البحث باستخدام استراتيجية جدول المعرفة.

هـ. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث أدوات وهي كما

يلي:

⁹⁰ Sugiyono, 2022. *Ibid*, H.222

⁹¹ Sugiyono, 2022. *Ibid*, H. 224

١. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات اسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم على استعداد للقياس من خلال السلوك والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن ان يكون الإختبار مجموعة من الاسئلة أو جهازا معينا.^{٩٢}

الاختبار في هذا البحث ينقسم إلى قسمين اختبار قبلي واختبار بعدي الإختبار القبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام استراتيجية جدول المعرفة لترقية تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى الطلبة. والإختبار البعدي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة بعد استخدام استراتيجية جدول المعرفة لترقية تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى الطلبة.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي النظر بالإهتمام، وفي سياق البحث يتم معنى الملاحظة على أنها طريقة لتسجيل السلوك بشكل منهجي من خلال مراقبة السلوك

⁹² Amirul Hadi, Haryono, 1998. Metodologi Penelitian Pendidikan. Bandung: Pustaka Setia. h. 139

الأفراد أو المجموعات المدروسة مباشرة.^{٩٣} كما أجرت الباحثة الملاحظة في الصف العاشر في المدرسة الثانوية العالية مدينة باريامان، أن الطلبة أقل الدافعية في تدريس المهارة القراءة الصامتة، وهم لا يتحمسون في تدريس المهارة القراءة الصامتة وكذلك المعلمة لم تستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة التي يمكن أن تثير حماسة الطلبة، لكن معلمة اللغة العربية يستخدم الكتاب

المقرر كوسيلة التعليمية في عملية التعليم والتعلم.^{٩٤}

٣. المقابلة

المقابلة هي لقاء شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال السؤال والجواب بحيث يمكن بناء المعنى في موضوع معين تستخدم المقابلات كتقنيات الجمع البيانات إذا أرادت الباحثة إجراء دراسة أولية للعثور على المشكلات التي يجب دراستها، وكذلك إذا أراد الباحثة عرفة أشياء المستجيبين أكثر تعمق.^{٩٥} المقابلة مع المعلمة فيما يتعلق أحوال الطلبة في أثناء التعليم والتعلم مثل اهتمامهم شدة التركيز ودافعتهم وحماسهم وغيرها من السلوك والتصرفات والصفات

⁹³ Rahmadi, 2011. Pengantar Metodologi Penelitian. (Banjarmasin: Antasari Press), h. 80

^{٩٤} الملاحظة الشخصية التي قامت بها الباحثة في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان أغام المزودة بالمهارات في ٢١ أكتوبر

⁹⁵ Sugiyono, 2016. Metode Penelitian Kombinasi, (Bandung: Alfabeta), Hal. 316

والشخصيات والمقابلة مع الطلبة فيما يتعلق كيف انشطة التعليم والتعلم التي قامت بها المعلمة استخدام الطريقة التعليم والتعلم والوسائل وسلوك وتصرفاتها واشياء اخرى، وأدواته هي أسئلة.

٤. الوثائق

تكون الوثائق كأداة جمع البيانات من الكتب المعلومات المبحوثة من الوثائق كالكتاب الصحيفة تقرير النشاط المجالات قائمة القيمة، محضر الاجتماع النصوص النقوش تنظيم دفتر اليومية، وأمثلها جمع البيانات اللفظية الذي الكتاب يسمى الوثائق بالمعنى الضيف الوثائق في معنى الواسع يشمل الصورة التسجيلات فيديو القرض، ونصب تذكاري.^{٩٦}

تجمع الباحثة البيانات التي تتعلق بأنشطة الباحثة في تدريس مهارة القراءة الصامتة باستخدام استراتيجية جدول المعرفة في المدرسة العالية الحكومية مدينة باريامان.

و. تصديق الأدوات وإثباتها

التصديق هو دليل من الإثبات، مما يعني أن التصديق هو عمل "وثائقي". تصديق الأدوات وإثباتها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في

⁹⁶ Moh Ainin, 2020, Op. Cit, h. 131

موضوع البحث والقوة التي يمكن للباحثة الإبلاغ عنه وبالتالي البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي بلغت عنها الباحثة مع البيانات التي تحدث بالفعل في موضوع البحث. وفي هذا تصديق، ستصدق الباحثة عن أدوات البحث، وهذا تصديق يوجه إلى مشرف مشروع الرسالة.⁹⁷

ز. متغيرات البحث

المتغيرات X : استخدام إستراتيجية جدول المعرفة وهي عملية جدول المعرفة بشكل فعال، إما من خلال الكلمات أو الصور أو الصوت أو وسائل الإعلام الأخرى، بهدف الترفيه أو التدريس أو نقل رسالة إلى الجمهور. من التعاون والتشارك فيما بين الطلاب من خلال عدة خطوات تعزز من هذا التعاون حتى إنجاز المهام المطلوبة، حلا لمشكلات.

المتغيرات Y : مهارة القراءة الصامتة هي مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام لترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث.

أما المؤشر المتغير في هذا البحث:

⁹⁷ Sugiyono, 2016. Op. cit Hal. 331

أ. قادر على نطق الكلمات المقدمة

ب. قادر على التحدث عن موقف معين

ج. قادر على التعبير عن الأفكار حول مواقف معينة

ح. أسلوب تحليل البيانات

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة هي البيانات

الكمية البيانات المستخدمة في المقابلة باستخدام الرموز الآتي:



$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

P: نسبة مئوية

F: النكرار

N: مجموع

وأما تحليل البيانات المستخدم في الاختبار لمعرفة نتيجة تدريس المهارة

القراءة الصامتة لدى طلبة الصف العاشر قبل استخدام استراتيجية جدول المعرفة

وبعد استخدام استراتيجية جدول المعرفة لترقية قدرة تدريس المهارة القراءة

الصامتة.

بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم

تستخدم الباحثة برنامج spss ٢٢ لإختبار طبيعي uji normalitas وإختبار

تجانس uji homogenitas واختبار "ت" قل كسمادي:^{٩٨}

كان الاختبار الطبيعي (uji normalitas) يهدف أن يعرف هل تصدر

البيانات من البيانات التي تملك توزيع طبيعي أم لا . والصيغة التي استخدمت

الباحية في الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولمو غروف - سميروف (kolmogrof -

(sminov

ولتسهل في الحساب استخدمت الباحثة إفتراضا كما تلي:

١. إذا ، $sig > .٥٠$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا ، $sig < .٥٠$ فتوزيعها غير طبيعي

ثم استخدم الباحثة spss ٢٢ لاختبار تجانس (uji homogenitas) الهدف

من الاختبار التجانسي هو المعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا .

واستعملت الباحثة إختبار ليفيني (levene) ولتسهيل في الحساب استخدم الباحثة

إفتراضا كما تلي:

⁹⁸ Kasmadi, 2013. Panduan Modern Penelitian Kuantitatif, (Bandung: Bumi Aksara), h 116

١. إذا ، ، ٥٠ . sig > فتوزيعها تجانس

٢. إذا ، ، ٥٠ . sig < فتوزيعها غير تجانس^{٩٩}

وتستخدم الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت" (N>30).^{١٠٠}

$$t_0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيان :

T : اختبار

Mx : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx : انحراف المعيار من المتغير

SDy : انحراف المعيار من المتغير

N : العينة

⁹⁹ Kasmadi, 2013. Ibid. Hal. 116

¹⁰⁰ Hartono, 2012 Statistik untuk Penelitian, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar), Hal.

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SD_X = \sqrt{\sum \frac{X^2}{N}}$$

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SD_Y = \sqrt{\sum \frac{Y^2}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$M_Y = \sum \frac{Y}{N}$$

أسلوب تحليل البيانات أسلوب المعالجة البيانات كانت المعلومات حتى

خصائص البيانات تلك سهلة لفهم وأيضا مفيدة لكشف العلاج من المشكلات

وهو المشكلات عن البحث.

UIN IMAM BONJOL
PADANG